جامعة دمياط
Damietta University

كليـــــــة التربيـــــة

قسم أصول التربيــة

متطلبــات تطوير مؤسسات تربية الطفل فى مصـر على ضوء سمات المدارس صديقة الطفل .

رسالة ماجستيرمقدمة من الباحثة

دعاء محسن زكى صيام

بكالوريوس الطفولة والتربية

لنيل درجة الماجستير فى التربية

تخصص أصول تربية

إشـــــــراف

أ.د / ميادة محمد فوزى الباسل

أستاذ أصول تربية

ورئيس قسم أصول التربية – كلية التربية

جامعة دمياط

د/ هناء إبراهيم سليمان

مدرس أصول التربية

كلية التربية – جامعة دمياط

٢٠١٧م – ١٤٣٨ هـ

الملخص

مقدمة:

أدت المشكلات التى تتعرض لها مؤسسات تربية الطفل فى مصر والقصور فى الخدمات المقدمة للأطفال إلى جذب انتباه المؤسسات العالمية المهتمة بالطفولة التى أطلقت مشروع المدرسة الصديقة للطفل لكى تضمن حقوق الأطفال فى التربية و التعليم. طبقت كثير من الدول نموذج المدرسة الصديقة للطفل لتضمن حقوق الأطفال بها لجعل المدرسة محببة إلى قلوب الأطفال. أدى ذلك إلى ارتفاع نسب التحاق الأطفال بالمدارس وجعلتهم يفكرون بالرجوع إليها بعد اليوم الدراسى. نظرًا لحاجة مؤسسات رياض الأطفال فى مصر إلى التطوير فلا يوجد نموذج أفضل من المدرسة الصديقة للطفل يحتذى به فى التطوير.

وعلى هذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي:

ما أهم متطلبات تطوير مؤسسات تربية الطفل فى مصر على ضوء سمات المدارس صديقة الطفل؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية تمثلت في الآتي:-

١- ما الإطار النظرى والمفاهيمى لمؤسسات تربية الطفل فى مصر من حيث (فلسفتها ، أهدافها ، دواعى التطوير) ؟

٢- ما المبررات تطوير مؤسسات تربية الطفل؟

٣- ما أهم سمات المدارس الصديقة للطفل ؟

٤- ما أهم النماذج العربية والعالمية المنفذة لمشروع المدرسة صديقة الطفل ؟

٥ـ ما مدى توفر سمات المدارس صديقة الطفل فى مؤسسات تربية الطفل فى مصر ؟

٦- ما التصور المقترح لمتطلبات تطوير مؤسسات تربية الطفل في مصر على ضوء سمات المدرسة صديقة الطفل؟

أهـــداف الدراســـة :-

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :-

تسعى الدراسة الحالية إلى تقديم تصور مقترح لتطوير مؤسسات تربية الطفل فى مصر على ضوء سمات المدرسة صديقة الطفل . يتحقق ذلك من خلال التعرف على واقع مؤسسات تربية الطفل ومبررات التطوير ومن خلال التعرف على المدرسة الصديقة وتحديد أهم سماتها ومعاييرها إلى جانب عرض مجموعة من التجارب التي طبقت نموذج المدرسة الصديقة للطفل والاستفادة من هذه التجارب فى تطوير مؤسسات تربية الطفل في مصر .

أهميـــة الدراســـة :-

تظهر أهمية الدراسة الحالية في حداثة موضوعها حيث توضح الواقع الفعلي لمؤسسات تربية الطفل في مصر، والسعي إلى تطوير تلك المؤسسات على ضوء سمات المدرسة الصديقة للطفل ، وكذلك لتعدد الجهات المستفيدة منها : أولياء الأمور ، والقائمين على تربية الأطفال ، والأطفال أنفسهم ، معلمات رياض الأطفال ، كما تظهر أهمية الدراسة في إيضاح دور المدرسة الصديقة للطفل في جذب الأطفال إلى مقاعدها ، وتشجيعهم على المشاركة والحوار وتنمية ثقتهم بأنفسهم ، مع خلق بيئة تعليمية متمحورة حول الطفل.

منهج الدراسة :-

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة و لأنه لا يقتصر على رصد البيانات فقط وإنما يقوم بالبحث عن أوصاف دقيقة للظاهرة المراد دراستها. وهو يرصد واقع مؤسسات

تربية الطفل فى مصر ويتعرف على سمات ومعايير المدرسة الصديقة للطفل من أجل تقديم تصور مقترح لتطوير مؤسسات تربية الطفل على ضوء سمات المدرسة الصديقة للطفل .

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة المقابلات والاستبيانات كوسائل لجمع البيانات :-

١- استبانة موجهة إلى مشرفات ومعلمات رياض الأطفال بمحافظة دمياط .

٢- مقابلة مع عينة من الخبراء في التربية ورياض الأطفال والتي تنحصر بين أساتذة تربويين وموجهات رياض الأطفال .

٣- مقابلة مع عينة من أولياء أمور أطفال ملتحقين بروضات حكومية .

عينة الدراسة :

تمثلت عينة الدراسة في الآتي :

١- عينة من الخبراء في التربية ورياض الأطفال.

٢- عينة من موجهات رياض الأطفال .

٣- عينة من مشرفات رياض الأطفال .

٤- عينة من معلمات رياض الأطفال .

٥- عينة من أولياء الأمور لبعض الأطفال .

خطوات الدراسة وإجراءاتها:

في ضوء مشكلة الدراسة وللإجابة عن تساؤلاتها جاءت فصول الدراسة كما يلي:

- **الفصل الأول** : الإطار العام للدراسة .
- **الفصل الثاني** : مؤسسات تربية الطفل في مصر (الفلسفة ، الأهداف ، دواعى التطوير) وذلك للإجابة عن التساؤلات التالية :

السؤال الأول : **ما الإطار النظري والمفاهيمي لمؤسسات تربية الطفل فى مصر من حيث (الفلسفة ،الأهداف ، دواعى التطوير)** ؟ من تساؤلات مشكلة الدراسة .

السؤال الثانى : ما المبررات التى تدعو إلى تطوير مؤسسات تربية الطفل ؟ من تساؤلات مشكلة الدراسة.

- **الفصل الثالث** :المدرسة الصديقة للطفل (السمات ، المعايير ، أهم التجارب) وذلك وللإجابة عن التساؤلات التالية :

١- التساؤل الثالث : ما أهم سمات للمدارس الصديقة للطفل ؟

٢- التساؤل الرابع : ما أهم النماذج العربية والعالمية المنفذة لمشروع المدرسة صديقة الطفل ؟ من تساؤلات مشكلة الدراسة.

- **الفصل الرابع** : الدراسة الميدانية (الإجراءات والنتائج وتفسيرها) ، وذلك للإجابة عن السؤال **ما مدى توفر سمات المدارس صديقة الطفل في مؤسسات تربيه الطفل في مصر** ؟ من تساؤلات مشكلة الدراسة .
- **الفصل الخامس:** تصور مقترح لمتطلبات تطوير مؤسسات تربية الطفل في مصر على ضوء سمات المدرسة صديقة الطفل ، وذلك للإجابة عن السؤال ما التصور المقترح لتطوير مؤسسات تربية الطفل في مصر على ضوء سمات المدرسة صديقة الطفل ؟ من تساؤلات مشكلة الدراسة.

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة الحالية إلى عدة نتائج منها:-

١- أن أهم معوقات التطوير في رياض الأطفال هو أن مرحلة رياض الأطفال خارج السلم التعليمي .

٢- أن التكنولوجيا في عصرنا الحالي ذات أهمية بالغة ، فكثير من الأطفال يتفاعلون مع الأدوات التكنولوجية بصورة تجبرنا على استثمار التكنولوجيا في التعليم .

٣- تعد المدرسة الصديقة للطفل هي المدرسة الجاذبة التي تعمل على إمتاع الأطفال ، وتقديم سبل الراحة والترفيه مع تقديم خدمات تعليمية وتربوية ممتازة في آن واحد .

٤- تحتاج الروضات إلى الانفصال بمواردها البشرية والمادية عن المدارس الابتدائية .

٥- نقص معلمات رياض الأطفال تمثل عبء على المعلمات الموجودة ، مما يجعلهم يقصرون فى أداء أعمالهم ، بالإضافة إلى عدم مناسبة العائد المادي مع الجهد المبذول .

٦- الحاجة الشديدة لتطوير مناهج رياض الأطفال لتحقق المتعة للأطفال .

٧- صغر مساحات القاعات ، وكثافة الأعداد داخل رياض الأطفال ، يجعل المعلمة غير قادرة على تفعيل الأركان التعليمية بالشكل المطلوب .

توصيات الدراسة :

١- ضرورة إلزامية التعليم بمرحلة رياض الأطفال وذلك لتأسيس الأطفال في هذه المرحلة الحرجة من أعمارهم .

٢- ضرورة وضع خطط تتلاءم مع عصر التكنولوجيا الذي نعيشه لتطوير مؤسسات تربية الطفل .

٣- التأكيد على أهمية استقلال الروضات عن المدرسة الابتدائية بكل إمكانياتها المادية .

٤- ضرورة توفير مديرات تخصص رياض الأطفال .

٥- الاستفادة من خبرات الدول العالمية والعربية في تطبيق نموذج المدرسة الصديقة للطفل .

٨- السماح ببعثات لمعلمات رياض الأطفال للتعرف على أحدث أساليب تربية الطفل فى الدول المتقدمة .

٩- ضرورة توفير الأمان داخل الروضات ، وحماية الأطفال من العنف .

١٠- ضرورة تطبيق معايير المدرسة الصديقة للطفل عند إنشاء روضات جديدة .

١١- الاهتمام بميول الأطفال في اختيار المناهج المقدمة للأطفال .

١٢- مشاركة أولياء الأمور في القرارات التي تخص أطفالهم .

١٣- ضرورة إعداد دورات تدريبية للمعلمات والمشرفات لأحدث الأساليب التربوية .

١٤- توفير الموارد البشرية اللازمة لتطوير المؤسسات والتأكد من قدرتها على التعامل مع الأطفال .